تصنيف الوسائل التعليمية

الأهداف:

يتوقع من المتعلم في نهاية هذه الوحدة أن يكون قادراً على القيـام بالأعمـال التالية:

1 ـ يسم خمسة تصنيفات للوسائل التعليمية وتقنيات التعليم.

2 ـ يشرح فاعلية التعلم في استخدام الوسائل التعليميـة حـسب تـصنيفاتها الحسية.

3 ـ يرسم مخروط إدجارديل، ويشرح مكوناته.

4 ـ يشرح تصنيف أدلينغ لوسائل التعليم وتقنياته.

5 ـ يوازن بين تصنيف فوكس /كرول وتصنيف شفارتسه.

1-كيف يمكنك التعرف على أصناف الوسائل التعليمية؟

تصنف الوسائل التعليمية بأشكال مختلفة نذكر منها:

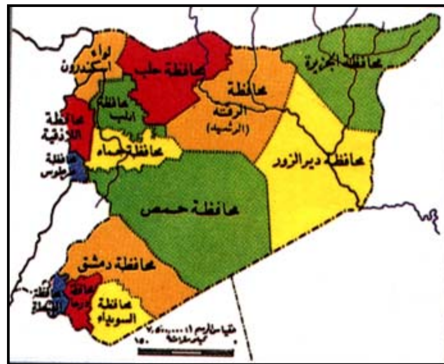
- التصنيف وفق الحواس.
- التصنيف وفق المستفيدين من الوسيلة.
- التصنيف وفق إدجارديل للخبرة.
- التصنيف وفق ادلينغ.
- التصنيف وفق أوسلن.
- التصنيف وفق حمدان.
- التصنيف وفق شفارتسه.
- التصنيف وفق فوكس /كرول.
- التصنيف وفق دونكان.
- التصنيف وفق برتس.

2 ـ كيف يمكنك التعرف على تصنيف الوسائل على أساس الحواس؟

يمكنك تصنيف الوسيلة تبعاً للحواس التي تتصل بها وتخاطبها كما هـو موضـح بالشكل رقم (1):

الوسائل التعليمية		
وسائل بصرية (العين)	وسائل سمعية (الأذن)	وسائل سمعية بصرية (العين والأذن معاً)

الوسائل البصرية: وهي التي تعرض للمتعلمين مثيرات بصرية فقط مثل (صـور ضوئية- صور أفلام- نماذج- عينات- عروض إيضاحية) شكل رقم 2.



شكل رقم (2)

الوسائل السمعية: وهي التي تقدم للمتعلمـين مثيـرات سـمعية فقـط مثـل (تسجيلات صوتية ـ راديو) شكل رقم 3.



شكل رقم (3)

الوسائل السمعية البصرية: وهي التي تشترك فيها حاستا السمع والبصر معـاً مثل (الفيديو والتلفزيون ـ أقراص ليزرية) شكل رقم 4.



إن استخدام المتعلم لأكثر من حاسة في عملية التعلم يثري الموقـف التعليمـي ويؤدي إلى رفع درجة وضوح المعلومات ورسوخها لدى المتعلمين وبالتالي تعلم أفضل (شكل رقم 5).







3 ـ كيف يمكنك التعرف على تصنيف الوسائل التعليمية على أساس المستفيدين من الوسيلة؟

يمكنك تصنيف الوسيلة على أساس المستفيدين وفق ما يلي:

وسائل جماهيرية: يمكن أن يستفيد من وسائل هذا النوع عدد غير محدود من الراغبين من الوقت نفسه وفي أماكن مختلفة (التعلم من التلفزيون والراديو).

وسائل جماعية: يستفيد من هذا النوع مجموعة من الدارسين في مكان معين وفي الوقت نفسه مثال ذلك (أفلام متحركة وثابتة ـ رسوم ـ خرائط ـ مسجلة ـ فيديو).

وسائل فردية: يقصد بها وسائل التعلم الذاتي حيث يتم التعلم بوساطتها بشكل فردي مثال: (الحاسوب ـ مخابر لغوية ـ حقائب تعليمية) وقد تستخدم هذه الوسائل فردية وجماعية معاً.

4 ـ كيف يمكنك التعرف على تصنيف إدجارديل للخبرة:

يمكنك ترتيب الوسائل التعليمية في تصنيف ادجارديل استناداً إلى مخروط الخبرة المسمى باسمه والمحدد بثلاثة مستويات مندرجة على شكل مخروط تبدأ قاعدته (بالخبرات المباشرة الهادفة) بينما تقع الخبرات البديلة في وسط المخروط, وأما الخبرات المجردة فتمثل قمة المخروط.

الخبرات المباشرة:

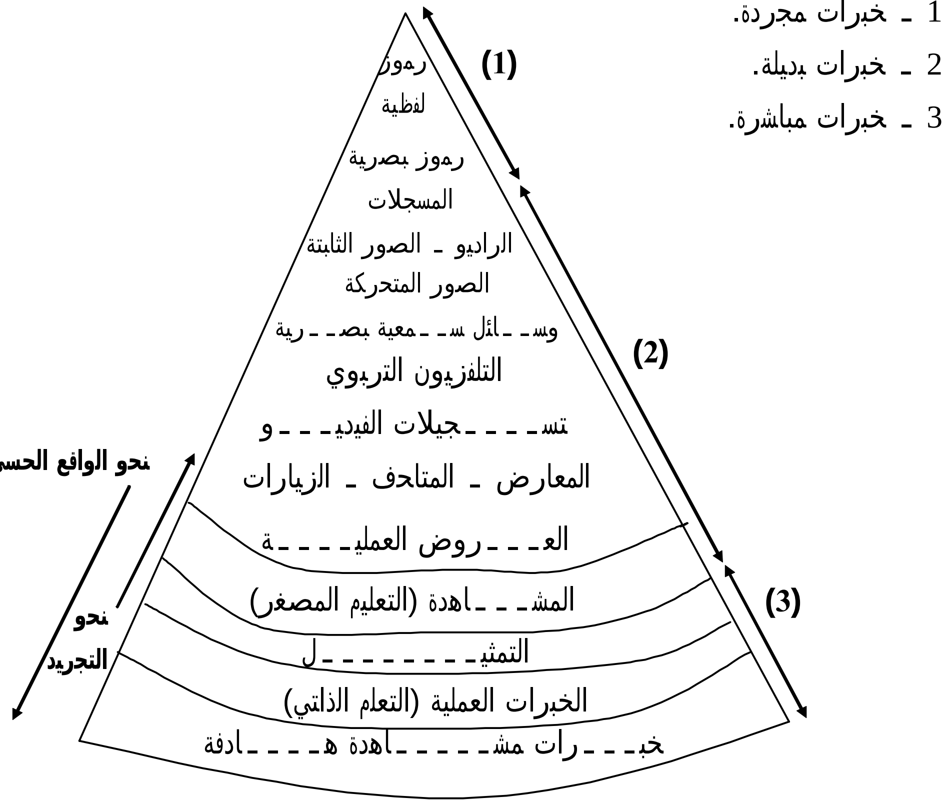
تمثل مشاركة المتعلم بنفسه في معايشة الخبرة والتعرف عليها مباشرة علماً أن الخبرات التي يكتسبها المتعلم بهذا الشكل تكون أرسخ وأبقى في الذاكرة لفترة أطول مثل [الممارسة الحية للعمل ـ تجربة كيميائية].

الخبرات البديلة:

هي الخبرات التي تعتمد على الملاحظة المحسوسة وتشمل وسائل وأجهزة العرض الضوئية ـ التلفزيون وسائل الإعلام ـ معارض ـ نماذج.

الخبرات المجردة:

تمثل الرموز اللفظية والرموز البصرية الأكثر تجريـداً مثـل الرمـوز فـي المعادلات الفيزيائية والكيميائية - الرموز اللفظية في تعلم اللغات الأجنبية .انظر مخروط الخبرة لإدجار ديل شكل رقم (6).

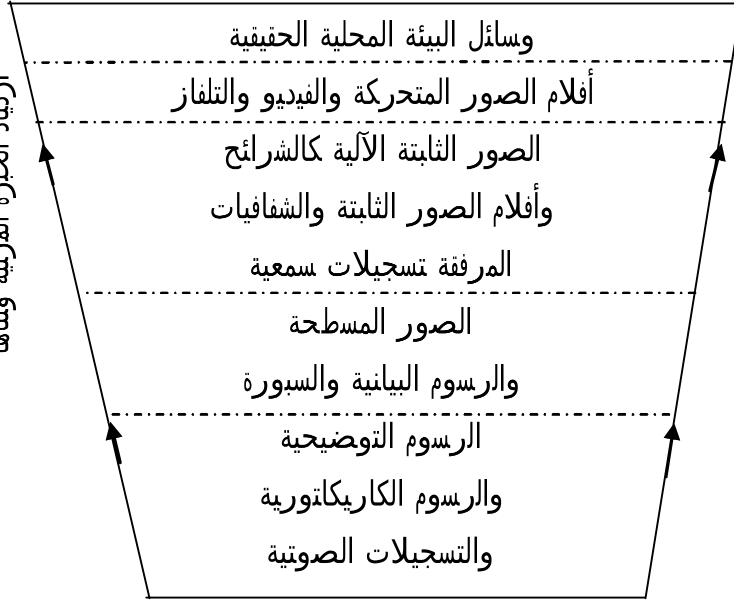


شكل رقم (6): مخروط الخبرة عند إدجار ديل

المصدر: (Beiner, 1983, 178)

5 - كيف يمكنك التعرف على تصنيف أدلينغ؟

- قسم أدلينغ الوسائل إلى فئات خمس اعتماداً على المنبهات وكثافتها وتصنيفه على شكل هرم مقلوب حيث جعل الوسائل الحقيقية المرتبطة بالبيئـة فـي أعلـى الهرم ثم تدرج إلى المواد البصرية المتحركة ثم إلى السمعية البصرية الثانية ثـم الرسومات واللوحات التعليمية وفي القاعدة أيضاً وضع الرسومات والتـسجيلات الصوتية انظر شكل رقم (7).



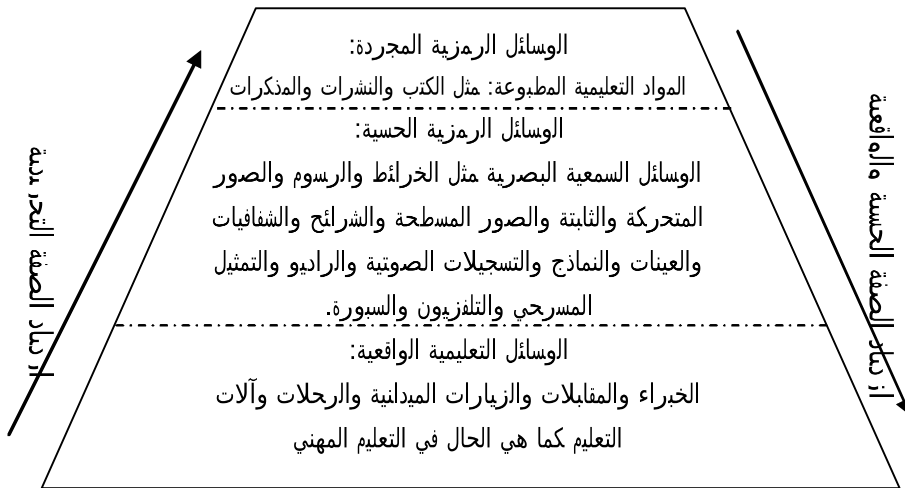
شكل رقم (7): تصنيف أدلينغ لوسائل وتكنولوجيا التعليم. المصدر (سلامة ، 1993، 33).

6-كيف يمكنك التعرف على تصنيف أوسلن؟

قسم أوسلن الوسائل على شكل هرم مكون من ثلاث فئات **الفئة الأولى :** تمثل قاعدة الهرم وتشمل الخبرات الحسية والواقعية المباشرة رحلات، مقابلات .

الفئة الثانية: تتوسط الهرم وتركز على الوسائل السمعية البصرية المتحركة . والثابتة التي تمثل الواقع عندما لا تتوافر الوسائل الواقعية أو الحقيقية.

الفئة الثالثة: تركز على الرموز السمعية والمواد التعليمية المقروءة. الشكل رقم 8.

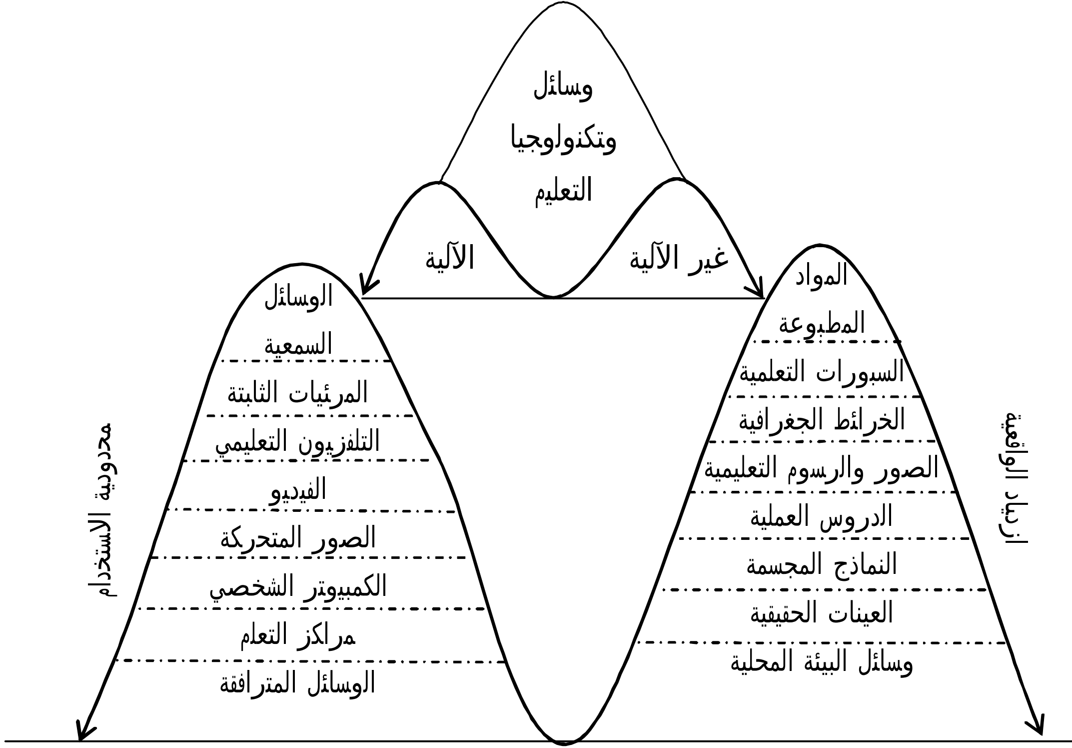


شكل رقم (8): تصنيف أوسلن للوسائل والتقنيات التعليمية

المصدر : (سلامة، 34، 1993)

7 - كيف يمكنك التعرف على تصنيف حمدان؟

يعد هذا التصنيف ثنائياً في طبيعته يتضمن: وسائل وتكنولوجيا التعلـيم غيـر الآلية ثم وسائل تكنولوجيا التعليم الآلية الشكل رقم (9).

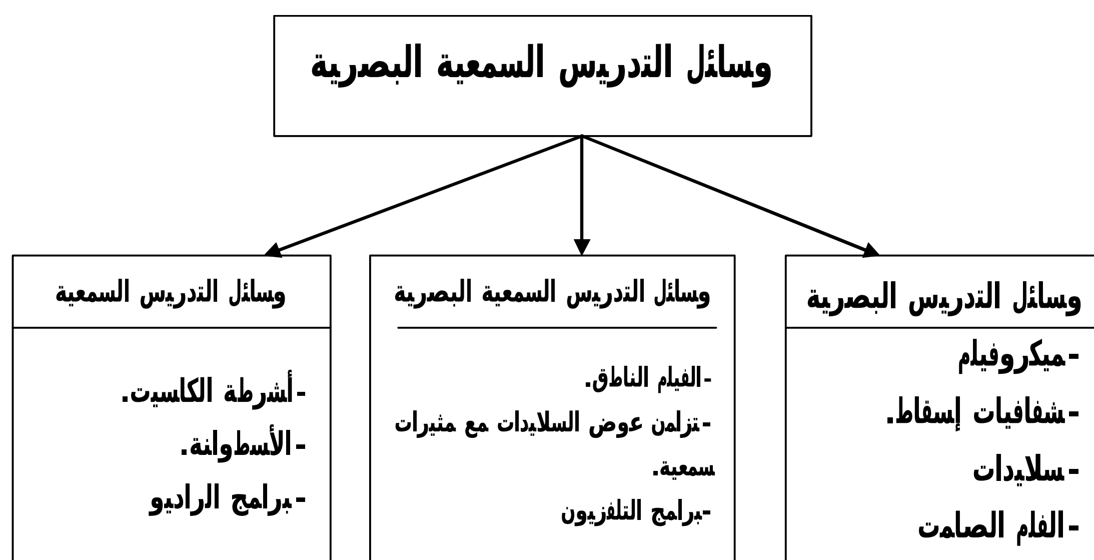


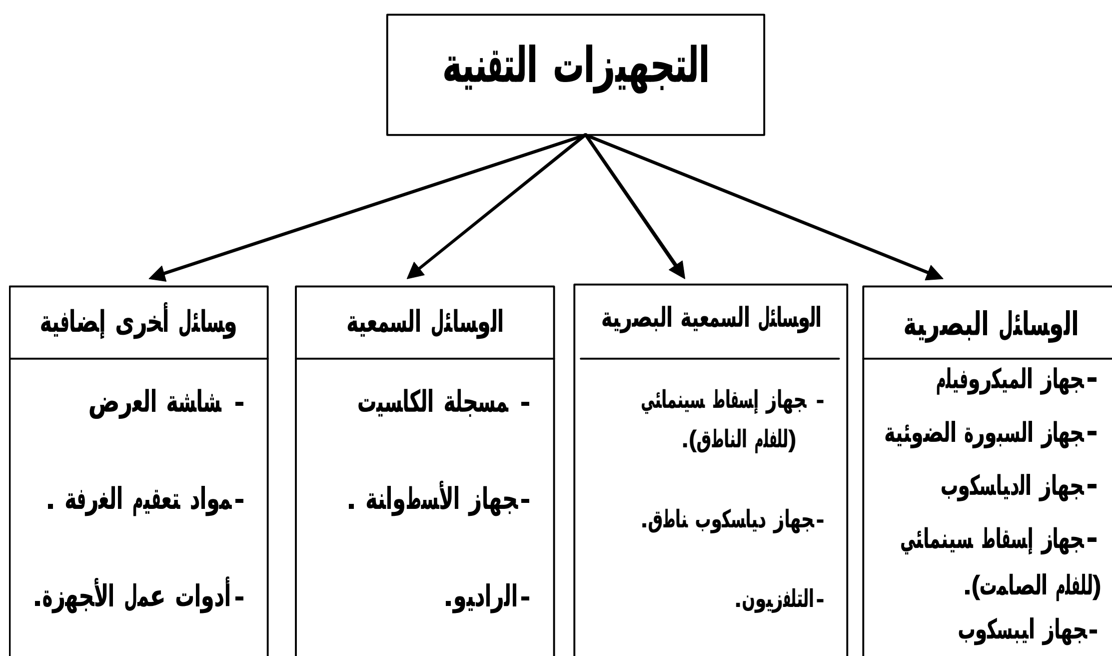
شكل رقم (9): تصنيف حمدان لوسائل وتكنولوجيا التعليم.

المصدر: (حمدان، 1986، 23).

8 - كيف يمكنك التعرف على تصنيف شفارتسه؟

يقسم هذا التصنيف الوسائل التعليمية استناداً إلى طبيعة الحواس المستخدمة في اكتساب الخبرات في أثناء التعامل مع الوسيلة لكنه يفصل بـين الآلـة (الجهـاز) والبرنامج (الرسالة) المستخدم مع الجهاز الشكل رقم (10).



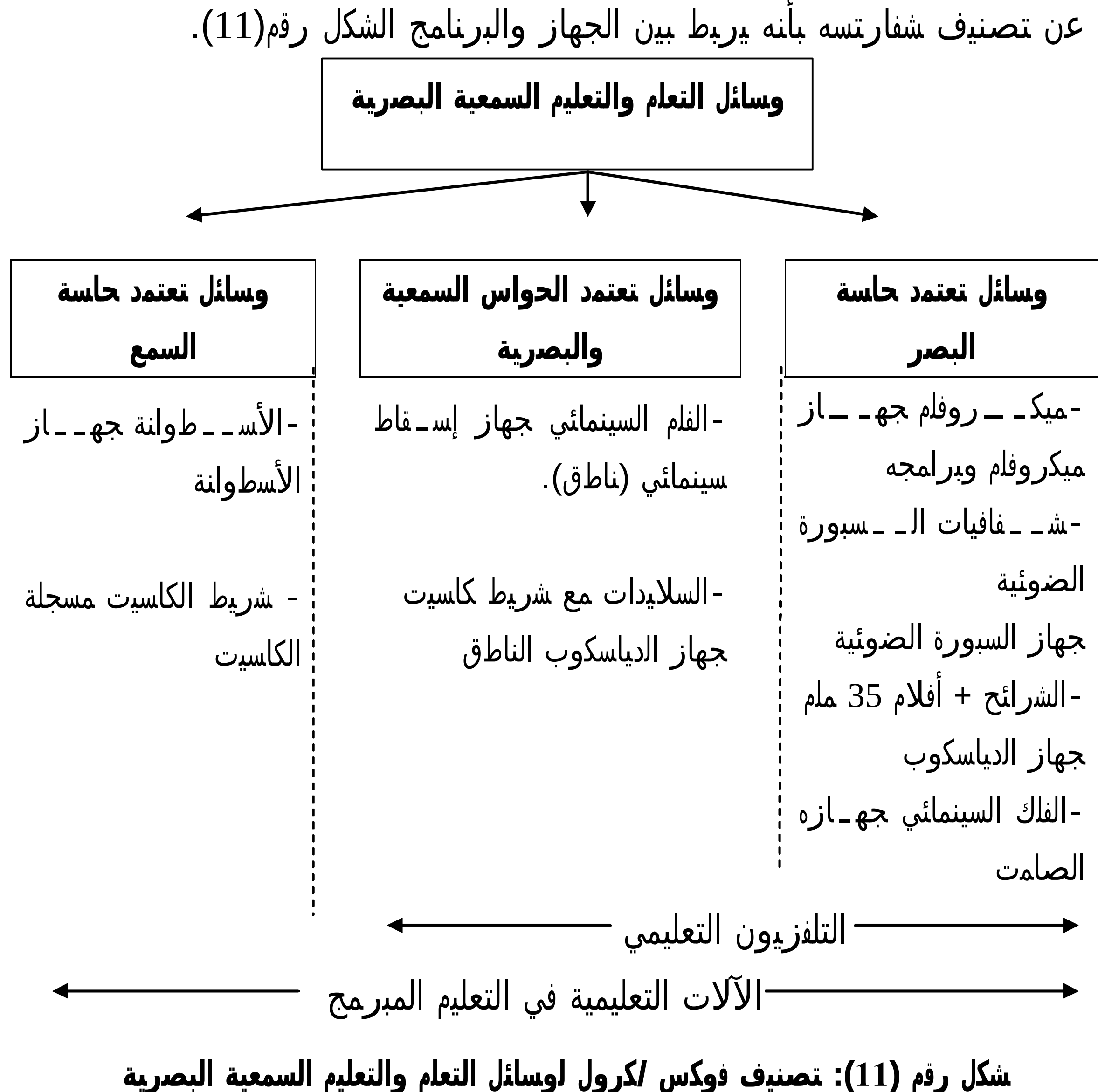


شكل رقم (10): تصنيف شفارتسه للوسائل التعليمية

المصدر: (Schwarze, 1984, 9)

9 - كيف يمكنك التعرف على تصنيف فوكس/كرول؟

يقسم هذا التصنيف أيضاً الوسائل التعليمية اسـتناداً إلـى طبيعـة الحـواس المستخدمة في اكتساب الخبرات أثناء التعامل مع الوسيلة التعليمية ولكنه يختلـف عن تصنيف شفارتسه بأنه يربط بين الجهاز والبرنامج الشكل رقم(11).



شكل رقم (11): تصنيف فوكس /كرول لوسائل التعلم والتعليم السمعية البصرية

المصدر: (Fukx/Kroll, 1982, 11)

10-كيف يمكنك التعرف على تصنيف دونكان؟

يصنف دونكان الوسائل التعليمية استناداً إلى عدة معايير منها ارتفاع الكلفة أو انخفاضها ـ صعوبة توافرها أو سهولته ـ عمومية استعمالها أو خصوصيتها ـ سهولة استعمالها في التعليم ـ عدد المتعلمين الذين يمكنهم الاستفادة منها فـي آن واحد، الشكل رقم (12).

معايير التصنيف	الوسائل التعليمية	معايير التصنيف
ارتفاع التكاليف –صعوبة التوفير –العمومية – حجم المتعلمين	المذكرات المكتوبة ، النشرات، الصور المطبوعة	انخفاض التكاليف - سهولة التوفير – الخصوصية – سهولة الاستعمال
	المعروضات الحائطية والعينات والنماذج والسبورة	
	المواد التعليمية المطبوعة مثل : الكتب المقررة على اختلاف أنواعها	
	التسجيلات الصوتية والمعامل اللغوية	
	الشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات فوق الرأسية	
	الأفلام الصامتة والمسموعة (المرفقة بتوضيحات مسموعة) وأفلام الصور المتحركة	
	المواد التعليمية المبرمجة البا، الفيديوتيب، البرامج التلفزيونية الحية، أنظمة الكمبيوتر التعليمية، الإذاعة المرئية (التلفزيون)	

شكل رقم (12): تصنيف دونكان لوسائل وتكنولوجيا التعليم

المصدر: (سلامة، 1993، 35)

11-كيف يمكنك التعرف على تصنيف بريتس؟

اعتمد برتس في تصنيفه على الصيغة الحسية التي تقـدمها الوسـيلة فهنـاك الصيغة المسموعة والثابتة والمتحركة أو مزيج منها جميعاً الشكل رقم (13).

الفئة	الوسيلة التعليمية	الخصائص			
		صوت	صورة	كتابة	حركة
1-	الوسائل السمعية/البصرية المتحركة				
	❖ التلفزيون	✓	✓	✓	✓
	❖ أفلام الفيديو	✓	✓	✓	✓
	❖ أفلام الصور المتحركة	✓	✓	✓	✓
2-	الوسائل السمعية/ البصرية الثابتة				
	❖ أفلام الصور الثاقبة المرفقة بتسجيل سمعي	✓	✓	✓	
	❖ الشرائح المرفقة بتسجيل سمعي	✓	✓	✓	
3-	الوسائل السمعية شبه المتحركة				
	❖ التلفزيون والتيلكس	✓		✓	✓
4-	الوسائل المرئية شبه المتحركة				
	❖ أفلام الصور الصامتة		✓	✓	✓
5-	الوسائل المرئية الثابتة				
	❖ المواد المطبوعة		✓	✓	
	❖ أفلام الصور الثاقبة		✓	✓	
	❖ أفلام الميكرو		✓	✓	
	❖ الصور والرسوم المسطحة		✓	✓	
6-	الوسائل السمعية				
	❖ الراديو	✓			
	❖ التلفزيون	✓			
	❖ التسجيلات الصوتية	✓			

الشكل رقم (13): تصنيف بريتس لوسائل أو تكنولوجيا التعليم

المصدر: (سلامة، 1993، 36)